

## عواصم عربية "إبراهيمية" تخشى اندلاع موجة ثانية من الربيع العربي



أكد مدير عام "مركز القدس للدراسات السياسية" والكاتب والمحلل السياسي في الشؤون الشرق أوسطية عريب الرنتاوي، أن ما وصفها "عواصم عربية إبراهيمية" في إشارة إلى الإمارات ودول التطبيع بات في خشية كبيرة من اندلاع موجة جديدة من الربيع العربي ولهذا تقوم بشيطنة المقاومة وتبرئة الاحتلال مع تخطيط سياسي وإعلامي.

وقال "الرنتاوي" بتغريدة له على منصة إكس: "الخشية من موجة ثانية من موجات الربيع العربي وعودة الإسلام السياسي لواجهة الحراك الاحتجاجي، مما يدفع عواصم عربية "إبراهيمية" بالأساس لتكثيف الهجوم على حماس وشيطنة المقاومة".

وأضاف السياسي الأردني أنه "بعد أشهر ستة من الصمت المرير ينفجر هذا المحور بشكل فاجر في وجه المقاومة، ولا يجد إعلامه الأصفر من مطاييا أشد وقاحة في الهجوم على المقاومة وحماس من بقایا فتح ورموز سلطة متها فتة في رام الله".

وأوضح عريب الرنتاوي عن محاولات شيطنة المقاومة عن طريق الإمارات وعملائها: "ساعات متواصلة من البرامج المخصصة لهذا لحفلات الردح والتلفيق والأكاذيب...لا يتزدرون في تحمل المقاومة وزر الكارثة في غرة وتبئنة الفاشيين الجدد في تلأبيب".

وأردف عما يحصل من هجوم على الاحتجاجات في الأردن أن هناك "جوقة تتحرك بإمرة قائد اوركسترا واحد ... يتنافحون ذوداً عن أمن الأردن واستقراره، فيما رسل الفوضى الذين أرسلوهم لعمان قبل ثلاثة اعوام ما زالوا في السجن" في إشارة إلى السعودي باسـم عوض الله أحد فضائح من خطط لانقلاب على حكم العاهل الثاني عبد الله الثاني.

وختم الرنتاوي الحديث بالقول إن "السلطة (السلطة الفلسطينية) ضالعة في اللعبة القذرة حتى أذنيها...بلا مصالحة بلا بطيخ، هؤلاء اختاروا خنادقهم، وهم يتوثبون لخوض المعركة على ظهر الدبابات الإسرائيليّة".

يذكر أن اسم باسم عوض الله رئيس الديوان الأردني السابق معتقل حالياً والذي يحمل الجنسية السعودية وكان مقرباً من ولـي العهد محمد بن سلمـان، تصدر اسمـه خلال الأيام الماضـية منصة (إكس) بعد تفاعل الذباب الإلكتروني السعودي والإماراتـي ودعـوته لقمع مناصـري غزة في المـظاهرـات الحـاشـدة بـالـأـرـدن، ليتسـاءـل البعضـ عن قصة انـقلـابـه على الملكـ الأـرـدنـيـ.

وعوض الله الذي يحمل الجنسية السعودية هو أيضاً أردنيـ فـلـسـطـينـيـ وكان يـشـغل منـصـبـ الرـئـيسـ التـنـفيـذـيـ لـ"ـشـركـةـ طـمـوحـ"ـ فيـ دـبيـ،ـ وكانـ مـقرـبـاـ منـ مـحمدـ دـحلـانـ الـقيـاديـ الـفـلـسـطـينـيـ الـهـارـبـ المـدعـومـ منـ الإـمـارـاتـ.

يـذكرـ أنـ مـظـاهـراتـ وـاحـتجـاجـاتـ شـعـبـيـةـ عـارـمةـ خـرـجـتـ منـ كـافـةـ أـطـيـافـ الشـعـبـ فيـ الأـرـدنـ تـنـطاـهـرـ فيـ شـوـارـعـ الـبـلـادـ للـتـعبـيرـ عنـ دـعـمـهـمـ لـلـفـلـسـطـينـيـنـ الـمحـاـصـرـيـنـ فيـ غـزـةـ وـرـفـضـ العـدـوـانـ الإـسـرـائـيلـيـ الـمـسـتـمرـ.